Doi: 10.34120/joe.v39i153.339

توجهات بحوث التربية العلمية المنشورة في المجلات العلمية المحكمة بالجامعات السعودية الناشئة وفجواتها البحثية

د. خالد سليمان الحماد[1]

كلية التربية – جامعة شقراء

المملكة العربية السعودية

الملخص

الأهداف: هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف توجهات بحوث التربية العلمية المنشورة في المجلات العلمية المحكمة بالجامعات السعودية الناشئة وفجواتها البحثية. **المنهجية:** اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. واستخدمت بطاقة تحليل المحتوى أداةً لها، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المجلات العلمية المحكمة المنشورة في الجامعات السعودية الناشئة، وعددها 11 مجلة، وبلغ إجمالي بحوثها 1703، وعدد بحوثها في مجال التربية العلمية 67 بحثاً. **النتائج:** توصلت الدراسة إلى أن نسبة بحوث التربية العلمية في تلك المجلات العلمية كانت منخفضة؛ إذ بلغت 3.93%، وأن أكثر المجالات العلمية الرئيسة هي مكونات المحتوى المعرفي في التربية العلمية، وجاءت أكثر البحوث في تخصص العلوم، ولم تنل تخصصات التربية العلمية الأخرى مثل الأحياء الاهتمام الكافي، إضافة إلى ذلك فإن المنهج الكمي هو المنهج الأكثر استخداماً، ومعظم البحوث تقويمية، وأغلبها أجري على المرحلة المتوسطة، كما أن أكثر فئة تناولتها البحوث هي فئة المعلمين، وأن الاختبار من أكثر الأدوات استخداماً. **الخلاصة:** كشفت نتائج الدراسة عن وجود مجموعة من الفجوات البحثية في ثلاثة مجالات رئيسة من أصل ستة، وهي برامج التربية العلمية، ومعلم التربية العلمية، وتحصيل المتعلم.

الكلمات المفتاحية: الجامعات الناشئة، توجهات تربوية، مجلات علمية، مجلة محكمة، بحوث منشورة.

---

1 أستاذ مشارك بقسم المناهج وطرق التدريس. **الاهتمامات البحثية:** قضايا التعليم والتعلم، تصميم التعليم. **الإيميل:** khammad@su.edu.sa

- **سُلم البحث في 2023/5/29، أجيز للنشر في 2023/7/17.**

المقدمة

يرتبط تقدم الدول علمياً ارتباطاً وثيقاً باهتمامها بمجال البحث العلمي؛ لذا أولت كثير من دول العالم أهمية للبحوث العلمية، فمن خلال الدور الذي تقوم به البحوث العلمية وإسهاماتها يمكن تعرّف أسباب حدوث المشكلات التي تواجه مجتمعاتها، ومن ثم التغلب عليها أو تخفيف حدتها.

ويعد البحث العلمي من أهم العناصر الحيوية التي تساعد على تحقيق رؤى الدول وتطلعاتها عبر نُظمها التعليمية، والمملكة العربية السعودية أولت هذا العنصر أهمية بالغة للإسهام في أهداف رؤية المملكة 2030؛ واستشعاراً لهذا التأثير فقد ركزت وزارة التعليم على "رفع جودة وفاعلية البحث العلمي والابتكار" واستهدافها بشكل مباشر في أهدافها الإستراتيجية (وزارة التعليم، 2023)، ويؤكد ذلك ما تضمنته أهداف الدراسات العليا في الجامعات السعودية، ومن ذلك الإسهام في إثراء المعرفة بجميع فروعها من خلال الدراسات المتخصصة، والبحث الجاد للوصول إلى الإضافات العلمية والتطبيقية المبتكرة، والكشف عن حقائق جديدة (وزارة التعليم العالي، د.ت)؛ لذا كان من أبرز مجالات اهتمام وزارة التعليم دعم البحث والابتكار؛ وذلك لتحقيق وجود ما لا يقل عن خمس جامعات سعوديّة ضمن أفضل مئتي جامعة في التصنيف العالمي؛ مما يتطلب تحقيق إجراء أبحاث علمية عالية الجودة والتأثير.

كما أن خطط التنمية بصورة عامة تتخذ التخطيط والبحث العلمي أساسًا لتحديد الاحتياجات الحاضرة والمقبلة (عبيدات وعبدالحق وعدس، 2016)، وأن المجلات العلمية المحكمة من أهم قنوات البحوث العلمية، كما يؤكد (Cavas, Cavas, Ozdem, Rannikmae & Ertepinar, 2012) بأن النشر العلمي في المجلات العلمية المحكمة هو من المهام التي يقوم بها الباحثون في دول العالم، ومن خلاله يمكن أن يحرزوا تقدماً مهنيًا كالحصول على ترقيات علمية، أو الحصول على حوافز أو جوائز تميز بحثية؛ لذا فإن الباحثين في مجال التربية العلمية -مثلهم مثل الباحثين الآخرين في المجالات الأكاديمية الأخرى- يرون أن النشر العلمي من أهم جوانب مسارهم المهني، كما أن إلمام الباحثين ووعيهم بالمجلات العلمية المتخصصة، قد يساعدهم على معرفة مجالات التربية العلمية وفهمها من منظور أوسع وبصورة أعمق، وهذا ما أكدته بحوث عديدة (Wu et al., 2019; Fiskin & Nas, 2013; Cavas et al., 2012).

إضافة إلى ذلك، فإن الاعتماد على التحليل المنهجي للبحوث في المجلات العلمية المحكمة له إيجابيات عديدة؛ لأن ذلك التحليل يوفر للباحثين والمهتمين فرصة تعرّف الوضع الحالي للبحوث العلمية وتوجهاتها المستقبلية، ومعرفة فجواتها البحثية (المحيسن والبلوي، 2015؛ البشري، 2016؛ القحطاني والشهري، 2020)، كما قد ييسر على الباحثين عملية اكتشاف الموضوعات التي تمت دراستها، ومعرفة الموضوعات التي حظيت باهتمام أقل أو أكثر؛ ومن ثم إسهام ذلك في توجيه الباحثين إلى ملء الفجوات البحثية، ومعالجة أسباب الخلل (Yun, 2020; Fiskin & Nas, 2013).

وللتربية العلمية دور حيوي، لأنها تشكل العنصر لجميع النظم التربوية، وتهدف إلى تنمية مهارات الطلبة ومعارفهم وتعزيز الاتجاهات والقيم لديهم نحو قضايا العلم والتقنية والمجتمع والبيئة وذلك من خلال توعية الطلبة وتفاعلهم الإيجابي في مختلف المجالات العلمية التي تطرحها كتب العلوم وتتناولها في مراحل التعليم (صبر، 2020).

وتشير دراسة (السراني، 2020) إلى أن الرؤية المستقبلية للتربية العلمية في العصر الحالي تحتم على المؤسسات التي تهتم بإعداد المعلم على مستوى التعليم العالي تبني الأهداف المستقبلية في مجال التربية العلمية وتركيزها على المستجدات العلمية والتقنية في تدريس مواد العلوم؛ إذ يمكن لمعلم العلوم من خلالها تنمية الثقافة العلمية لدى الطلبة وإشراكهم في قضاياها العلمية التي تؤثر في المجتمع.

كما يحظى مجال التربية العلمية باهتمام بالغ من الباحثين في مختلف الدول العربية والأجنبية؛ فقد تناولت دراساتهم القضايا المتعلقة بالتربية العلمية ومجالاتها المتعددة، ومن تلك المجالات: المعلم، والتدريس، والتعلم، والأهداف، والسياسات التربوية، ومجال الثقافة والمجتمع، ومجال الفلسفة، والنظريات التربوية (Tsai & Wen, 2005).

ويعد البحث في مجال التربية العلمية وسيلة التربية لتحسين أساليبها والنهوض بمستواها؛ لتسهم في إيجاد حلول للمشكلات التربوية التي قد تواجه الميدان التربوي، بهدف تحسين تعليم العلوم الطبيعية وتعلمها. وقد قام العديد من المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية بمجهودات وأبحاث متعددة لتطوير تدريس العلوم الطبيعية؛ إذ تهدف تلك المجهودات إلى تجسير الفجوة التي تنشأ بين التقدم العلمي وبين تعليم

العلوم في المدارس والجامعات، فالبحوث العلمية تقدم المعرفة العلمية التي ينبغي على المدارس والجامعات تقديمها للطلبة (سليم، 2006).

إضافة إلى ذلك، توفر الفجوات البحثية فرصاً عديدة للاستكشاف العلمي، والرؤى المستقبلية في مختلف التخصصات، فيعرّف (Wang et al., 2016) فجوة البحث بأنها: "مجالات يحدد فيها معلومات ناقصة أو غير كافية من خلال الإجابة عن سؤال بحثي محدد".

وقد تعددت جوانب المراجعة والتحليل في مجال التربية العلمية، وظهرت تصنيفات مختلفة لبحوث التربية العلمية؛ نتيجة الحاجة إلى المراجعة الشاملة النقدية لهذا الجهد البحثي، إذ إن مراجعة البحوث السابقة، وتحليل المنهجية المستخدمة، ونتائج تلك البحوث وتوصياتها بأسلوب نقدي دقيق، يعد أساساً يرتكز عليه تخطيط البحوث مستقبلاً (فودة وعز الدين، 2015). ويشير السائح (2009) إلى الوظائف التي حددتها الجمعية السويسرية لبحوث التربية والتي يمكن استعراضها في جدول 1

جدول 1

الوظائف البحثية لبحوث التربية

الوظيفة البحثية	دورها
الوظيفة التحليلية والتفسيرية	ترصد حقائق واقع التعليم والتدريب وتشرحها وذلك بوساطة الطريقة التحليلية أو التجريبية أو التفسيرية.
الوظيفة الشاملة	تقوم بجمع الملاحظات المتناثرة والمتجزئة للمعلومات البحثية وبذلك تسهم في إقامة النظريات وتأسيس قاعدة معارف للعلوم التربوية.
وظيفة التقييم	تُعْنَى بتوفير المساندة والإشراف العلمي للتجارب والإصلاحات في مجال التعليم والتدريب.
الوظيفة الاستشرافية	تقوم – بناء على مجموعة من الأهداف السياسية – بوضع مفاهيم ونماذج لتنمية التعليم والتدريب في المستقبل.
الوظيفة الاستشارية	تقوم بدور التخطيط، والتطوير، والتعليم، والتدريب.

وبالنظر إلى وظائف البحوث التربوية، وشموليتها لأنواع البحث العلمي، تظهر الحاجة إلى الوقوف على الفجوات البحثية في مجال التربية العلمية، كما يتبين من

خلال مفهوم الفجوة البحثية ما يمكن أن تقدمه لتطوير البحوث العلمية، وكيف يمكن أن تساعد الباحثين وطلبة الدراسات العليا والمهتمين بمجال التربية العلمية في اختيار الموضوعات، وتجنب الموضوعات المتكررة، أو التي لا تحقق أهداف التربية العلمية.

ونظراً لأهمية دراسة التوجهات البحثية؛ فقد قام عدد من الباحثين في مجال التربية العلمية بدراستها، كما في دراسة صبري والجرجري والحصان (2011) بدراسة هدفت إلى إجراء مسح موسع لبحوث ودراسات التربية العلمية التي أجريت في المملكة العربية السعودية خلال السنوات العشر في الفترة بين (2000-2009) المنشورة في المجلات العلمية؛ واتبعت المنهج الوصفي التحليلي. وتمثل مجتمعها من جميع بحوث ودراسات التربية العلمية التي أجريت في المملكة وتم نشرها في المجلات المتخصصة المحلية والعربية والإقليمية. واستُخدمت بطاقة تحليل المحتوى باعتبارها أداة للدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة توافر إعداد معلم العلوم قبل الخدمة في بحوث التربية العلمية متقاربة إلى حد ما مع نسبة توافر التنمية المهنية لمعلم العلوم في أثناء الخدمة.

وقد أجرى المغامسي (2015) دراسة هدفت إلى تعرّف أهم مجالات البحث في التربية العلمية في رسائل الدراسات العليا بجامعة طيبة، من حيث منهج البحث ومجتمعها وأدواتها وأبرز المتغيرات المستقلة والتابعة في تلك الرسائل. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتمثل مجتمعها وعينتها من رسائل الدراسات العليا بجامعة طيبة خلال الفترة بين (2000-2015) وعددها 81 رسالة علمية. واستخدمت بطاقة تحليل المحتوى باعتبارها أداةً للدراسة، وتوصلت إلى أن أغلب الرسائل استخدمت أداةً واحدةً وأكثرها الاختبارات، من دون التركيز على بعض الأدوات كالمقابلة. كذلك حظيت المرحلة المتوسطة باهتمام الرسائل العلمية يليها المرحلة الثانوية.

كما هدفت دراسة (Lin, Lin, Potvin & Tsai, 2019) إلى تعرّف اتجاهات البحث في تعليم العلوم في الفترة بين (2013-2017). واتبعت المنهج الوصفي التحليلي. وتمثل مجتمعها من جميع البحوث المنشورة في المجلة الدولية لتعليم العلوم، ومجلة البحوث في تدريس العلوم، وتعليم العلوم. وشملت العينة 1088 بحثاً منشوراً في تلك المجلات. واستخدمت بطاقة تحليل المحتوى أداةً للدراسة. وتوصلت إلى وجود انخفاض في التركيز على مفاهيم التعلم في التربية العلمية.

كما قام (Irwanto, Dianawati & Lukman, 2022) بدراسة هدفت إلى تعرف اتجاهات استخدام الواقع المعزز (AR) في التربية العلمية في الفترة بين (2007-2022). واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمعها من جميع الدراسات العلمية في قاعدة بيانات Scopus على مدى 15 سنة، وضمت عينتها 319 دراسة علمية، واستُخدمت بطاقة تحليل المحتوى باعتبارها أداةً للدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر البحوث اعتمدت على الأساليب الكمية.

وبناء على ما تم الرجوع إليه من الدراسات السابقة ذات الصلة بمجال هذه الدراسة فقد تبين أن هذه الدراسة اتفقت في هدفها العام مع الدراسات السابقة، وهو تعرّف توجهات الأبحاث العلمية وتعليم العلوم، وتلتقي هذه الدراسة مع هذه الدراسات في المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، واستخدام بطاقة تحليل المحتوى كأداةٍ للدراسة، واتفقت جميعها على الرسائل العلمية والأبحاث عينة للدراسة، كما اختلفت في تخصصاتها ومجالاتها العلمية ومجتمعاتها عن هذه الدراسة، كما استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في بناء تصور واضح للدراسة في جميع عناصرها ومحاورها، بدءًا من تحديد أسئلتها، وصياغة أهدافها وصولاً إلى إجراءاتها، وتقديم الخلفية العلمية والرؤية العميقة لعملية التحليل وبناء أداة الدراسة، وخاصة تحديد مجالاتها العلمية والبحثية، وإبراز الحاجة إلى هذه الدراسة في مجال التربية العلمية.

وتأتي هذه الدراسة لتكمل جهود الباحثين بشمولها للإنتاج العلمي في مجال التربية العلمية في المجلات العلمية المحكمة في الجامعات السعودية الناشئة، وتناولها لمجموعة من المتغيرات التي قد لم تحظ بالدراسة في البحوث والدراسات السابقة، ومن المأمول أنَّ إجراء المزيد من الدراسات حول بحوث التربية العلمية في المجلات العلمية المحكمة بالجامعات السعودية الناشئة من شأنه أنْ يكشف عن واقع بحوث التربية العلمية المنشورة فيها، والذي يشكل بدوره خطوة مهمة في مجال نقد تلك البحوث، إضافة إلى أن إجراء مثل هذه الدراسات يمكن أن يكشف عن طبيعة الفجوات البحثية في هذا المجال، ومواطن الضعف الذي يعتري ذلك الإنتاج العلمي، ويسهم في توجيه الباحثين وطلبة الدراسات العليا إلى سد تلك الفجوات، والإسهام في عدم تكرار المجالات والموضوعات البحثية السابقة من دون فائدة.

مشكلة الدراسة

تشكل عملية اختيار موضوع البحث تحدياً للباحثين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات وطلبة الدراسات العليا والمهتمين بالمجال البحثي (الشايع، 2007؛ Yun, 2020)؛ إذ يحاول هؤلاء الباحثون تجنب اختيار الموضوعات المستهلكة التي سبق دراستها وبحث مشكلاتها (الشايع 2007)؛ لذا فإن تعرفهم الفجوات البحثية للمجالات المستهدفة قد يختصر عليهم الوقت والجهد في التوجيه نحو الفجوات البحثية الجديدة (Yun, 2020; Fiskin & Nas, 2013).

لقد لاحظ الباحث – بحكم طبيعة عمله في إحدى الجامعات السعودية الناشئة – وجود نمو لا بأس به في عدد بحوث التربية العلمية في المجلات العلمية للجامعات السعودية الناشئة، وإمكانية إجراء دراسات مسحية عدة لهذه البحوث، وتحليلها بصورة علمية دقيقة، إضافة إلى توصيات العديد من الدراسات المحلية بتحليل البحوث في مجال التربية العلمية كدراسة الشايع (2007) التي تضمنت مقترحاتها دراسة توجهات البحوث في التربية العلمية في المجلات العلمية المحلية، ودراسة القحطاني والشهري (2020) التي أوصت بتوجيه الباحثين إلى الاهتمام بالفجوات البحثية في التربية العلمية من خلال إجراء دراسات تحليلية توضح اتجاهات بحوث التربية العلمية.

وتبين المبررات العلمية السابقة أهمية معرفة توجهات بحوث التربية العلمية المنشورة في المجلات العلمية المحكمة في الجامعات السعودية الناشئة، كما أن تزايد أعداد الباحثين في مجال التربية العلمية، من طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات والمهتمين بهذا المجال؛ يتطلب توفير قاعدة بيانات أولية لهؤلاء الباحثين، تمكنهم من تعرّف المجالات البحثية التي لم تحظ بالاهتمام الكافي؛ ليتسنى لهم اختيار الموضوعات والمجالات التي تسد الفجوات البحثية التي تظهر فيها جوانب القصور.

وبناءً على ذلك، تبرز الحاجة إلى معرفة اتجاهات بحوث التربية العلمية في المجلات العلمية المحكمة في الجامعات الناشئة، والتي اتضح –على حد علم الباحث– أنه منذ نشأة مجلاتها العلمية وحتى تاريخ إعداد هذه الدراسة، لم يتم إجراء

أي بحث علمي لتقصي البحوث العلمية في مجال التربية العلمية المنشورة في هذه المجلات؛ وبناء على ما سبق تتأكد الحاجة إلى إجراء دراسة تحليلية تتبعية لاتجاهات البحوث العلمية في مجال التربية العلمية المنشورة في المجلات العلمية المحكمة في الجامعات الناشئة.

أسئلة الدراسة

تمثلت أسئلة الدراسة في الآتي:

1 - ما نسبة بحوث التربية العلمية إلى إجمالي البحوث المنشورة في المجلات العلمية المحكمة بالجامعات السعودية الناشئة؟

2 - ما توجهات بحوث التربية العلمية المنشورة في المجلات العلمية المحكمة بالجامعات السعودية الناشئة من حيث مجالاتها العلمية الرئيسة؟

3 - ما توجهات بحوث التربية العلمية المنشورة في المجلات العلمية المحكمة بالجامعات السعودية الناشئة من حيث المنهجية البحثية؟

4 - ما الفجوات البحثية في بحوث التربية العلمية المنشورة في المجلات العلمية المحكمة بالجامعات السعودية الناشئة؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى ما يلي:

1 - تعرّف نسبة بحوث التربية العلمية إلى إجمالي البحوث المنشورة في المجلات العلمية المحكمة بالجامعات السعودية الناشئة.

2 - تحديد توجهات بحوث التربية العلمية المنشورة في المجلات العلمية المحكمة بالجامعات السعودية الناشئة من حيث مجالاتها العلمية الرئيسة.

3 - تحديد توجهات بحوث التربية العلمية المنشورة في المجلات العلمية المحكمة بالجامعات السعودية الناشئة من حيث المنهجية البحثية.

4 - الكشف عن الفجوات البحثية في بحوث التربية العلمية المنشورة في المجلات العلمية المحكمة بالجامعات السعودية الناشئة.

أهمية الدراسة

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة في الآتي:

- تعد الدراسة الأولى – في حدود علم الباحث – ومن أوائل الدراسات التي تناولت توجهات بحوث التربية العلمية المنشورة في المجلات العلمية المحكمة بالجامعات السعودية الناشئة وفجواتها البحثية.
- قد تكون إطارًا مرجعيًا؛ للإنتاج العلمي في تعليم العلوم المنشور في المجلات السعودية الناشئة والمحكمة ضمن حدود الدراسة، مما قد يسهم في تعريف الباحثين بالتوجهات الفعلية لذلك الإنتاج.

الأهمية التطبيقية:

- يتوقع أن تكون هذه الدراسة مرجعاً علمياً يعين الباحثين في اختيار مشكلاتهم البحثية، والاستفادة من أداتها ونتائجها.

حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على بحوث التربية العلمية المنشورة في المجلات العلمية المحكمة في الجامعات الناشئة، وتحديداً فقد اقتصر التحليل في هذه الدراسة على الإنتاج العلمي والجوانب الأساسية في تلك البحوث المنشورة من دون غيرها.
- **الحدود المكانية:** المجلات العلمية المحكمة في الجامعات الناشئة في المملكة العربية السعودية.
- **الحدود الزمانية:** البحوث المنشورة من إصدار أول عدد لكل مجلة علمية محكمة في الجامعات السعودية الناشئة وحتى آخر عدد لتلك المجلات في ذي الحجة (1443هـ) – يونيو (2022م).

مصطلحات الدراسة

تُعرف توجهات بحوث التربية العلمية بأنها: السمة العامة لبحوث التربية العلمية التي تتضمنها الأبحاث، وتشمل مجالات بحثية معينة (موضوعات – مشكلات –

ظواهر- قضايا) (إبراهيم وعبد المجيد، 2006). كما تعرف بأنها: ميل بحوث التربية العلمية بالمجالات المختارة، نحو الاهتمام بتوجهات وأولويات بحوث التربية العلمية؛ لوضع خريطة بحثية مستقبلية في ضوء هذه التوجهات والأولويات، وهي المسارات أو الموضوعات أو المجالات التي تدور حولها بحوث التربية العلمية ودراساتها (صبري وآخرون، 2011).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: السمة العامة لبحوث التربية العلمية، التي تتضمنها البحوث المنشورة في المجلات العلمية المحكمة في الجامعات السعودية الناشئة، وتشمل المجالات البحثية الرئيسة المحددة في بطاقة تحليل هذه الدراسة.

الجامعات السعودية الناشئة: هي جميع الجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية والتي أُنشئت حديثاً بعد أن كانت فروعاً لجامعات سعودية رئيسية أخرى؛ إذ تم فصلها لتصبح جامعات مستقلة تتمتع باستقلال مالي وإداري؛ فقد صدر مرسوم ملكي بتأسيسها بدءاً من عام 1426هـ، وتشرف عليها وزارة التعليم تنظيمياً (الزهراني، 2021). كما يعرفها الروقي (2016) بأنها: "الجامعات التي أنشئت حديثاً، وترتبط تنظيمياً بوزارة التعليم من حيث الإشراف، وتتمتع باستقلال إداري ومالي" (ص. 126).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: الجامعات السعودية التي لا تتجاوز عشرين عاماً، والتي أُنشئت بقرارات سامية ملكية من حكومة المملكة العربية السعودية؛ إذ تتمتع هذه الجامعات باستقلال مالي وإداري، وبإشراف تنظيمي من وزارة التعليم.

ويعرّف الصلاحي (2018) الفجوات البحثية بأنها: "الفرق بين ما هو موجود في المعرفة من نظريات وافتراضات ومفاهيم وممارسات، وما هو مستهدف من البحث عنه، أو ما ينبغي القيام به في البحث" (ص. 122). كما عرفها القحطاني والشهري (2020) بأنها: "مجالات التربية العلمية الرئيسة التي حصلت على نسبة أقل من متوسط نسبة البحث في المجالات" (ص.8).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مجالات التربية العلمية الرئيسة التي حصلت على نسبة أقل من متوسط نسبة البحث في المجلات العلمية المحكمة في الجامعات السعودية الناشئة، وذلك منذ نشأة تلك المجلات، وحتى آخر إصدار لأعدادها في ذو الحجة (1443هـ) - يونيو (2022).

منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي في تحليل المحتوى، والذي يمكن من خلاله تحقيق أهداف الدراسة؛ إذ يستهدف الوصف الكمي والمنظم للمحتوى؛ وبالتالي يمكن الوصول إلى إصدار حكم معين على الاتجاه الغالب في قضية معينة (العساف، 2010). كما تقتضي طبيعة هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي المسحي والتحليلي؛ وذلك لمسح البحوث المنشورة في المجلات العلمية بالجامعات السعودية الناشئة في الفترة بين (1433-1442هـ)، ثم تحليل تلك التوجهات وفق بطاقة التحليل التي أعدت لهذا الغرض.

مجتمع الدراسة وعينته: تكون مجتمع الدراسة من جميع المجلات العلمية المحكمة المنشورة في الجامعات السعودية الناشئة والتي تنشر بحوث التربية العلمية، وعددها 11 مجلة علمية محكمة موضحة في جدول 2، وقد تم اختيار جميع المجلات العلمية المحكمة في الجامعات السعودية الناشئة المهتمة بمجال التربية العلمية.

جدول 2

المجلات العلمية المحكمة في الجامعات السعودية الناشئة المهتمة بمجال العلوم التربوية

اسم المجلة	الجامعة التي تتبع لها المجلة	سنة صدور أول عدد	وصف المجلة
1. مجلة العلوم الإنسانية.	جامعة جازان	1433هـ	علوم إنسانية
2. مجلة العلوم الإنسانية والإدارية.	جامعة المجمعة	1433هـ	علوم إنسانية وإدارية
3. مجلة الجوف للعلوم التربوية.	جامعة الجوف	1435هـ	علوم تربوية
4. مجلة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية.	جامعة شقراء	1435هـ	علوم إنسانية وإدارية
5. مجلة العلوم الإنسانية.	جامعة الباحة	1436هـ	علوم إنسانية
6. مجلة العلوم التربوية.	جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز	1437هـ	علوم تربوية
7. مجلة الشمال للعلوم الإنسانية.	جامعة الحدود الشمالية	1437هـ	علوم إنسانية واجتماعية
8. مجلة الدراسات الإنسانية والتربوية.	جامعة بيشة	1439هـ	علوم إنسانية وإدارية
9. مجلة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية.	جامعة تبوك	1439هـ	علوم إنسانية واجتماعية
10. مجلة العلوم الإنسانية.	جامعة حائل	1439هـ	علوم إنسانية
11. مجلة العلوم التربوية والنفسية.	جامعة حفر الباطن	1442هـ	علوم تربوية ونفسية

أداة الدراسة

صُممت بطاقة تحليل المحتوى، بهدف تعرّف التوجهات البحثية في التربية العلمية المنشورة في المجلات العلمية المحكمة بالجامعات السعودية الناشئة، وقد تم الاستفادة من أدوات الدراسات التي تناولت موضوعات ذات العلاقة بالدراسة كدراسة (المعثم، 2008؛ والمغامسي، 2015)، وتم إعداد هذه الأداة وفق الخطوات الآتية:

أولاً - تحديد المجالات الأساسية للبطاقة

لغرض تصميم استمارة (بطاقة) تحليل المحتوى؛ روجعت الدراسات السابقة في مجال التربية العلمية، وتوصيات البحوث العلمية ومقترحاتها في هذا المجال، كما تم اختيار وحدة التحليل: الفكرة (الموضوع)، والتي تمثل أكثر الوحدات شيوعاً لتناول وحدة التحليل، وتوظيفها في ذلك قد يسهم في تحديد التوجهات التي يتم الحكم فيها من خلال المحتوى (عبد الحميد، 2010).

ثانياً - تحديد محتويات بطاقة التحليل

وحدة التحليل: تم استخدام الفكرة كوحدة لتحليل المحتوى، وتكونت بطاقة التحليل المستخدمة في الدراسة من 3 أقسام هي:

القسم الأول: البيانات الأولية للمجلة، ويحتوي على معلومات المجلة وهي: اسم المجلة، الجامعة التي تتبع لها، سنة الصدور، وصف المجلة، أعداد المجلة سواء أكانت على هيئة مجلدات أم أعداد وأجزاء، والعدد الكلي لأبحاث المجلة، وعدد أبحاث التربية العلمية.

القسم الثاني: مجالات أبحاث التربية العلمية، ومجالاتها هي: مكونات المحتوى المعرفي في التربية العلمية، والأهداف العامة للتربية العلمية، وبرامج التربية العلمية، ومكونات مناهج التربية العلمية، ومعلم التربية العلمية، وتحصيل المتعلم في التربية العلمية، كما صيغ عدد من المجالات الفرعية لكل مجال من المجالات الرئيسة؛ فقد بلغ عددها 27 مجالاً فرعياً؛ وذلك بهدف الحصول على دقة أكبر في تحليل البحوث.

القسم الثالث: المنهجية البحثية، ومجالاتها هي: التخصص العلمي لموضوع البحث، والمنهج البحثي، ومتغيرات البحث، وأهداف البحث، والمرحلة الدراسية التي أجري

عليها البحث، المنهج البحثي، متغيرات البحث، أهداف البحث، المرحلة الدراسية للبحث، والمكان الذي أجري فيه البحث، أدوات البحث، وتوزيع البحوث حسب فئة مجتمع البحث. كما تم صياغة عدد من المجالات الفرعية لكل مجال من المجالات الرئيسة فيها؛ فقد بلغ عددها 49 مجالاً فرعياً؛ بغرض الحصول على دقة أكبر في تحليل البحوث.

وقد حُددت مجالات البطاقة ومتغيراتها بعد الاطلاع على عدد من البحوث العربية والأجنبية ذات العلاقة المباشرة بموضوع الدراسة، وكذلك المراجع العلمية المتخصصة في التربية العلمية.

ثالثاً - التحقق من الخصائص السيكومترية لبطاقة التحليل

صدق بطاقة التحليل: بعد إعداد أداة الدراسة (بطاقة التحليل) في صورتها الأولية؛ ولغرض التأكد من مدى صلاحية هذه الأداة، ومدى ارتباط مجالاتها وموضوعاتها مع بعضها بعضاً ومدى ارتباطها بموضوع الدراسة؛ عُرضت هذه الأداة على مجموعة من المحكمين المتخصصين من ذوي الخبرة في مناهج وطرق تدريس العلوم (التربية العلمية) ومناهج وطرق التدريس الأخرى وعددهم 8 خبراء أكاديميين؛ للحصول على الصدق الظاهري لبطاقة تحليل المحتوى، ولاستطلاع ما يرون أهمية إضافته من محاور وبنود مناسبة لم تتضمنها تلك الأداة في صورتها الأولية.

وتم الأخذ بمرئيات المحكمين ومقترحاتهم ، وإجراء التعديلات اللازمة على بطاقة التحليل، ثم عُرضت في صورتها النهائية على مجموعة من هؤلاء المحكمين لإقرارها.

ثبات التحليل: تم حسابه من خلال الاتساق عبر الزمن عن طريق معادلة هولستي؛ فقد قام الباحث بالتحليل في فترتين متفاوتتين وبفارق زمني بينهما مقداره شهر واحد، ويوضح جدول 3 عدد البحوث التي تناولت موضوعات تتعلق بمجال التربية العلمية والتي بلغ عددها 67 بحثاً، وأشارت نتائج جدول 3 إلى أن معامل الثبات يساوي 100% وهذا يدل على أن معامل ثبات تحليل المحتوى عالٍ جداً.

جدول 3

عدد البحوث التي تناولت موضوعات تتعلق بمجال التربية العلمية التي أجراها الباحث في كل فترة

فترات تحليل الباحث	عدد البحوث
التحليل في الفترة الأولى	67
التحليل في الفترة الثانية	67

رابعاً - تطبيق أداة البحث

طُبقت الأداة على المجلات العلمية المحددة في عينة الدراسة، ومن ثم فرغت البيانات في أداة الدراسة؛ من أجل تحليل النتائج ومعالجتها إحصائياً من خلال تحديد التكرارات والنسبة المئوية والترتيب.

خامساً - أساليب تحليل البيانات

بناءً على طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها تم تحليل البيانات بالاعتماد على الأساليب الإحصائية الآتية:

1 - النسب المئوية والتكرارات؛ لحساب تحليل المحتوى، والإجابة عن أسئلة الدراسة.

2 - معادلة هولستي (Holsti)؛ لحساب معامل ثبات الاتِّفاق بين عمليتي تحليل المحتوى.

نتائج الدراسة وتفسيرها

1 - **للإجابة عن سؤال الدراسة الأول والذي ينص على:** ما نسبة بحوث التربية العلمية إلى إجمالي البحوث المنشورة في المجلات العلمية المحكمة بالجامعات السعودية الناشئة؟

تم تعرّف نسبة بحوث التربية العلمية إلى إجمالي البحوث المنشورة في المجلات العلمية المحكمة بالجامعات السعودية الناشئة، والتي يمكن استعراضها في جدول 4.

جدول 4

نسبة بحوث التربية العلمية المنشورة في المجلات العلمية المحكمة بالجامعات السعودية الناشئة إلى إجمالي البحوث المنشورة

اسم المجلة / الجامعة التي تتبع لها المجلة	أعداد المجلة	العدد الكلي للبحوث	عدد بحوث التربية العلمية	النسبة المئوية	الترتيب
1. مجلة العلوم الإنسانية/ جامعة جازان.	26	244	3	%1.23	9
2. مجلة العلوم الإنسانية والإدارية/ جامعة المجمعة.	27	208	3	%1.44	8
3. مجلة الجوف للعلوم التربوية/ جامعة الجوف.	15	95	4	%4.21	5
4. مجلة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية/ جامعة شقراء.	17	117	8	%6.83	3
5. مجلة العلوم الإنسانية/ جامعة الباحة.	25	279	9	%3.22	6
6. مجلة العلوم التربوية/ جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.	15	135	14	%10.37	1
7. مجلة الشمال للعلوم الإنسانية / جامعة الحدود الشمالية.	14	116	1	%0.8	10
8. مجلة الدراسات الإنسانية والتربوية/ جامعة بيشة.	11	158	12	%7.59	2
9. مجلة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية/ جامعة تبوك.	17	187	9	%4.81	4
10. مجلة العلوم الإنسانية/ جامعة حائل.	12	133	3	%2.25	7
11. مجلة العلوم التربوية والنفسية/ جامعة حفر الباطن.	4	31	1	%3.22	6 مكرر
المجموع 11 مجلة علمية محكمة	183 عدداً	1703 أبحاث	67 بحثاً	نسبة بحوث التربية العلمية إلى إجمالي البحوث المنشورة في تلك المجلات العلمية 3.93%.	

يبين جدول 4 أن نسبة بحوث التربية العلمية إلى إجمالي البحوث المنشورة في المجلات العلمية المحكمة بالجامعات السعودية الناشئة بلغت 3.93%، في حين راوحت نسبتها في المجلات عينة الدراسة بين 0.8% كأدنى نسبة و10.37% كأعلى نسبة، وجاءت مجلة العلوم التربوية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في المرتبة الأولى بنسبة 10.37%، تليها مجلة الدراسات الإنسانية والتربوية بجامعة بيشة بنسبة 7.59%، تليهما مجلة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية بجامعة شقراء بنسبة 6.83%، في حين جاءت مجلة الشمال للعلوم الإنسانية بجامعة الحدود الشمالية بالمرتبة الأخيرة بنسبة 0.8%. وعلى الرغم من قلة الأعداد المنشورة لمجلة العلوم التربوية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز وهي 15 عدداً مقارنة بأعداد المجلات العلمية الآتية: مجلة العلوم الإنسانية والإدارية بجامعة المجمعة 27 عدداً، ومجلة العلوم الإنسانية بجامعة جازان 26 عدداً، ومجلة العلوم الإنسانية بجامعة الباحة 25 عدداً، إلا أن نسبة بحوث التربية العلمية في مجلة العلوم التربوية بجامعة الأمير سطام جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة 10.37%، وهذه النتيجة لافتة، وقد يعزى ذلك إلى تخصصها في مجال العلوم التربوية؛ في حين اهتمت تلك المجلات الأخرى بالعلوم الإنسانية. وتؤكد دراسة المحيسن والبلوي (2015) على أن الأكثر نشراً في المجلة العلمية يكون في مجال تخصص المجلة ذاتها؛ ولتشجيع الباحثين في مجال التربية العلمية على النشر في المجلات العلمية في الجامعات الناشئة فقد يكون من المناسب تخصيص مجلات علمية محكمة للعلوم التربوية.

ثانيًا: للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني والذي ينص على: ما توجهات بحوث التربية العلمية المنشورة في المجلات العلمية المحكمة بالجامعات السعودية الناشئة من حيث مجالاتها العلمية الرئيسة؟

حددت توجهات بحوث التربية العلمية المنشورة في المجلات العلمية المحكمة بالجامعات السعودية الناشئة وفقاً لمجالاتها العلمية الرئيسة، والتي يمكن استعراض نتائجها كما يلي:

جدول 5

التكرارات والنسب المئوية للمجالات العلمية الرئيسة

المجال الرئيس	التكرارات	النسبة	الترتيب
مكونات المحتوى المعرفي في التربية العلمية.	4/62 (15.50)	%30.91	1
الأهداف العامة للتربية العلمية.	5/54 (10.8)	%21.54	2
برامج التربية العلمية.	4/7 (1.75)	%3.49	6
مكونات مناهج التربية العلمية.	7/45 (6.42)	%12.80	5
معلم التربية العلمية.	3/20 (6.66)	%13.28	4
تحصيل المتعلم في التربية العلمية .	4/36 (9.00)	%17.95	3
المجموع	**50.13**	**% 100**	

يبين جدول 5 أن أكثر المجالات العلمية الرئيسة تكراراً هي مكونات المحتوى المعرفي في التربية العلمية بنسبة 30.91%، يلي ذلك مجال أهداف التربية العلمية بنسبة 21.54%، ويليهما مجال تحصيل المتعلم في التربية العلمية بنسبة 17.95%، ثم مجال التربية العلمية بنسبة 13.28%، كما بلغت نسبة مجال مناهج التربية العلمية 12.80%، كما أن أقلها تكراراً هو مجال برامج التربية العلمية بنسبة 3.49%، وهذه النتيجة لافتة في الانخفاض الملحوظ والضعف العام في برامج التربية العلمية. وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة البشري (2016)، ودراسة القحطاني والشهري (2020) والتي توصلتا إلى أن مجال تحصيل المتعلم يمثل أبرز التوجهات البحثية؛ مما يؤكد أهمية التوازن في المجالات العلمية الرئيسة والعناية بالمجالات التي لم تنل الاهتمام الكافي مثل برامج التربية العلمية.

ثالثًا: للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث والذي ينص على: ما توجهات بحوث التربية العلمية المنشورة في المجلات العلمية المحكمة بالجامعات السعودية الناشئة من حيث المنهجية البحثية؟

حُددت توجهات بحوث التربية العلمية المنشورة في المجلات العلمية المحكمة وفقاً للمنهجية البحثية، والتي يمكن استعراضها كما يلي:

جدول 6

توجهات بحوث التربية العلمية في المجلات العلمية المحكمة بالجامعات السعودية الناشئة وفق المنهجية البحثية

المجال الرئيس	المجال الفرعي	التكرارات	النسبة المئوية
فرع البحث	علوم	43	%64.17
	كيمياء	7	%10.44
	أحياء	3	%4.47
	فيزياء	6	%8.95
	علم الأرض	1	%1.49
	علوم ورياضيات	5	%7.46
	أخرى: علوم ولغة عربية	1	%1.49
	أخرى: المراكز العلمية	1	%1.49
	المجموع	67	%100
المنهج البحثي	كمي	66	%98.50
	نوعي	0	%0.00
	مختلط	1	%1.50
	المجموع	67	%100
نوع البحث	التطوير	30	%44.77
	التقويم	36	%53.73
	مشترك	1	%1.49
	المجموع	67	%100

تابع/ جدول 6

توجهات بحوث التربية العلمية في المجلات العلمية المحكمة بالجامعات السعودية الناشئة وفق المنهجية البحثية

المجال الرئيس	المجال الفرعي	التكرارات	النسبة المئوية
المرحلة الدراسية	رياض أطفال	0	%0.00
	المرحلة الابتدائية	11	%17.74
	المرحلة المتوسطة	18	%29.03
	المرحلة الثانوية	15	%24.19
	المرحلة الجامعية	6	%9.67
	أخرى: موهوبين- مكفوفين	2	%3.22
	أكثر من مرحلة	10	%16.12
	المجموع	62	%100
نوع أدوات الدراسة	استبانة	16	%21.33
	بطاقة تحليل	12	%16.00
	اختبار	27	%36.00
	بطاقة ملاحظة	3	%4.00
	مقابلة	1	%1.33
	مجموعات التركيز	1	%1.33
	مقياس	15	%20.00
	المجموع	75	%100

المجال الرئيس	المجال الفرعي	التكرارات	النسبة المئوية
	محتوى تعليمي	11	%18.03
	معلمون	22	%36.06
	طلاب	22	%36.06
	مشرفون تربويون	0	%0.00
	أعضاء هيئة التدريس بالجامعات	0	%0.00
فئة مجتمع البحث	مديرو المدارس	0	%0.00
	أولياء الأمور	0	%0.00
	أخرى مثل: المراكز العلمية	1	%1.63
	مشترك مثل: معلمون وطلاب	5	%8.19
	المجموع	61	%100

يتبين من جدول 6 أن أكثر التخصصات تكراراً هو تخصص العلوم؛ إذ بلغت نسبته الثلثين تقريباً بنسبة بلغت 64.17، ولم تنل تخصصات التربية العلمية الأخرى مثل الأحياء وعلم الأرض الاهتمام الكافي؛ إذ بلغت نسبها المئوية 4.47% و1.49% على التوالي. وتتفق هذه النتيجة بشكل كبير مع نتائج دراسة (الشايع، 2007)، ودراسة (المحيسن والبلوى، 2015)، اللتين أشارتا إلى أن فرع العلوم كان أكثر البحوث استهدافاً حسب فرع البحث في التربية العلمية. وهنا ينبغي التأكيد على أهمية العناية بمجالات التخصصات العلمية الأخرى التي لم تنل نصيباً كافياً من الاهتمام. كما أن أكثر مناهج البحث استخداماً من بين مناهج البحث هو المنهج الكمي بنسبة 98.5%، في المقابل لم يكن للمنهج النوعي (Qualitative Research) أي نسبة تذكر. وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (القحطاني والشهري، 2020)، ودراسة (Irwanto et al., 2022)، والتي توصلت إلى أن أكثر البحوث استخدمت المنهج الكمي. إن شيوع استخدام المنهج الكمي وغياب المنهج النوعي يُعد مؤشراً إلى عدم وجود توازن في استخدام مناهج البحث؛ ومن ثم قد يؤثر ذلك في مستوى عمق بحوث التربية العلمية،

ويؤكد عبيدات وآخرون (2016) على أن البحوث النوعية تركز على دراسة الحالة أو الموضوع بشكل متعمق من خلال استخدام إستراتيجيات جمع المعلومات التي تخدم البحوث العلمية مثل الملاحظة والمقابلة.

إضافة إلى ذلك، تظهر البيانات أن أكثر أنواع البحوث تكراراً هو التقويم بنسبة بلغت 53.73%، يلي ذلك البحوث التطويرية بنسبة 44.77%، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة البشري (2016) في أن معظم البحوث هي تقويمية، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن البحوث التقويمية عادة ما تكون غير طويلة وليست بالعمق الذي تتسم بها غالباً البحوث التطويرية؛ ذلك لأن الباحثين الراغبين بالنشر في المجلات العلمية المحكمة قد يكونون مقيدين بضوابط الكتابة المحددة للنشر العلمي في المجلات العلمية المحكمة والتي تشترط عدداً محدداً من الصفحات؛ ومن ثم قد يؤدي ذلك إلى أن تكون تلك البحوث المنشورة في المجلات العلمية غير طويلة وغير عميقة في الغالب. كما يظهر أن أكثر المراحل التعليمية التي أجريت عليها البحوث هي المرحلة المتوسطة بنسبة 29%. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة الشايع (2007)، والسواط (2010)، والمغامسي (2015)، والبشري (2016)، والتي توصلت إلى أن البحوث التي أجريت على المرحلة المتوسطة كانت أعلى نسبة في المراحل التعليمية. ولكنها تختلف مع نتيجة دراسة المحيسن والبلوى (2015) في أن أكثر المراحل التي تمت دراستها هي المرحلة الابتدائية؛ وهذا يؤكد أهمية العناية بالمراحل التعليمية لتي لم تنل النصيب الوافي من الاهتمام.

كما يتضح أن الأكثر تكراراً لنوع أدوات الدراسة هو الاختبار بنسبة بلغت 36%، في حين لم تحظ أداة المقابلة بالنصيب الكافي من الاستخدام؛ فقد بلغت نسبتها 1.33%. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الشايع (2007)، ودراسة المغامسي (2015) اللتين توصلتا إلى أن الأكثر تكراراً لنوع أدوات الدراسة هو الاختبار وأقله المقابلة. وربما يعود ذلك إلى ارتفاع نسبة استخدام المنهج الكمي، وهذا يؤكد أهمية توظيف أدوات الدراسة التي لم تنل الاهتمام الكافي مثل المقابلة. إضافة إلى ذلك فإن فئة كل من المعلمين والطلبة كانت أكثر فئات مجتمع البحث كعينة مستهدفة؛ إذ كان نصيب كل منهما 36.06%، في حين لم يتم إجراء أي بحث على فئات مديري المدارس، والمشرفين التربويين، وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات، وأولياء الأمور. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة البشري (2016) في أن الفئة الأكثر استهدافاً

هي فئة المعلمين، كما تتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الشايع، 2007)، و(المعثم، 2008)، واللتين أشارتا إلى أن فئة الطلبة من أكثر الفئات استهدافاً في البحوث. وهنا ينبغي التأكيد على أهمية عناية بحوث التربية العلمية في عملية اختيار جميع فئات المجتمع ذات العلاقة من دون التركيز على فئات من دون غيرها.

رابعًا: للإجابة عن سؤال البحث الرابع والذي ينص على: ما الفجوات البحثية في بحوث التربية العلمية المنشورة في المجلات العلمية المحكمة بالجامعات السعودية الناشئة؟

أولا: الفجوات البحثية وفق المجالات الرئيسة في بحوث التربية العلمية المنشورة في المجلات العلمية بالجامعات السعودية الناشئة.

للحكم على نسبة توافر الفجوات البحثية للمجالات الرئيسة فقد حددت وفقاً لما يلي:

تمثل نسبة توافر الفجوات البحثية التي أخذت متوسطاً أقل من:

100/6 = 16.66% والتي يوضحها جدول 7 الآتي:

جدول 7

ترتيب توجهات بحوث التربية العلمية في المجلات العلمية المحكمة بالجامعات السعودية الناشئة وفق مجالاتها الرئيسة

المجال الرئيس	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
مكونات المحتوى المعرفي في التربية العلمية.	62	%27.5	6
الأهداف العامة للتربية العلمية.	54	%24.0	5
برامج التربية العلمية.	8	%3.5	1
مكونات مناهج التربية العلمية.	45	%20.0	4
معلم التربية العلمية.	20	%8.8	2
تحصيل المتعلم.	36	%16.0	3
المجموع الكلي	**225**	**%100**	

يبين جدول 7 أن الفجوات البحثية للمجالات الرئيسة بلغت ثلاثة مجالات رئيسة من أصل ستة مجالات، وهي مرتبة تصاعدياً وفق درجة توافرها كما يأتي: مجال برامج التربية العلمية بنسبة 3.5%، ومجال معلم التربية العلمية بنسبة 8.8%، ومجال تحصيل المتعلم بنسبة 16%. وتتفق نتائج هذه الدراسة بالنسبة إلى مجال معلم التربية العلمية والتي بلغت نسبة 8.8% مع دراسة (الشايع، 2007) والتي بلغت أقل نسبة فيها. وهنا ينبغي التأكيد على أهمية العناية بتلك الفجوات البحثية في مجال التربية العلمية، وقد يكون ذلك دليلاً على وجود مدى واسع للموضوعات البحثية أمام الباحثين، ويفتح الأفق أمامهم للإسهام في سد تلك الفجوات البحثية في مجال التربية العلمية، وقد تعود تلك الفجوات البحثية إلى غياب السياسات البحثية في مجال التربية العلمية في تلك المجلات العلمية المحكمة في الجامعات الناشئة، وضعف وجود الخطط البحثية التي يمكن من خلالها توجيه الباحثين إلى البحث في تلك المجالات (القحطاني والشهري، 2020).

ثانياً: الفجوات البحثية وفق المجالات الفرعية في بحوث التربية العلمية المنشورة في المجلات العلمية بالجامعات السعودية الناشئة.

للحكم على نسبة توافر الفجوات البحثية للمجالات الفرعية فقد حددت وفقاً لما يلي:

عدد المجالات الفرعية 27 مجالاً، وتمثل نسبة توافر الفجوات البحثية التي أخذت متوسطاً أقل من: 27/100= 3.70% والتي يوضحها جدول 8:

جدول 8

ترتيب توجهات بحوث التربية العلمية في المجلات المحكمة بالجامعات السعودية الناشئة وفق مجالاتها الفرعية

المجال الرئيس	المجال الفرعي	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب للمجال	الترتيب العام
مكونات المحتوى المعرفي في التربية العلمية	النظريات والفلسفات	34	%15.11	4	13
	قوانين علمية	0	%0.00	1	1
	مفاهيم علمية	8	%3.55	2	7
	أخرى	20	%8.9	3	10

تابع/ جدول 8

ترتيب توجهات بحوث التربية العلمية في المجلات المحكمة بالجامعات السعودية الناشئة وفق مجالاتها الفرعية

المجال الرئيس	المجال الفرعي	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب للمجال	الترتيب العام
الأهداف العامة للتربية العلمية	اكتساب المعرفة	13	%5.77	4	9
	اكتساب المهارات	23	%10.22	5	11
	تنمية الميول والاهتمامات والاتجاهات والقيم	7	%3.11	3	6
	مشترك	6	%2.7	2	5
	أخرى	5	%2.22	1	4
برامج التربية العلمية	برامج تعليمية	1	%0.44	3	2
	برامج تدريبية	5	%2.22	4	4
	برامج إثرائية	2	%0.9	2	3
	برامج علاجية	0	%0.00	1	1
مكونات مناهج التربية العلمية	الأهداف	0	%0.00	1	1
	المحتوى	11	%4.9	5	8
	إستراتيجيات التدريس	25	%11.11	6	12
	الأنشطة التعليمية	0	%0.00	1	1
	تقنيات التعليم	2	%0.9	3	3
	التقويم	1	%0.44	2	2
	أخرى	6	%2.7	4	5
معلم التربية العلمية	إعداد المعلم	1	%0.44	1	2
	التنمية المهنية للمعلم	13	%5.8	3	9
	معتقدات المعلم واتجاهاته	6	%2.7	2	5
تحصيل المتعلم	المجال المعرفي	11	%4.8	2	8
	المجال المهاري	13	%5.8	3	9
	المجال الوجداني	1	%0.44	1	2
	مشترك	11	%4.8	2	8
	المجموع	225	%100		

يتضح من جدول 8 أن النسب المئوية للمجالات الفرعية التي تمثل الفجوات البحثية راوحت بين 0% كأدنى نسبة و3.55% كأعلى نسبة من إجمالي عدد بحوث التربية العلمية التي تم تحليلها، وقد بلغت الفجوات البحثية 17 مجالاً فرعياً من مجموع المجالات التي بلغت 27 مجالاً فرعياً، وتمثل الفجوات البحثية المجالات التي حصلت على نسبة أقل من نسبة المتوسط والتي يمكن استعراضها في الآتي:

تم رصد مجالات فرعية من دون أي بحث يذكر 0.00% وهي القوانين العلمية، والأهداف والأنشطة التعليمية، والبرامج العلاجية. يلي ذلك مجالات فرعية أخرى بنسبة 0.44%، وهي البرامج التعليمية والتقويم، وإعداد المعلم، والمجال الوجداني. كما جاءت مجالات البرامج الإثرائية، وتقنيات التعليم بنسبة 0.9%. وبلغت نسبة كل من: مجال البرامج التدريبية ومجال الأهداف العامة للتربية العلمية الأخرى مثل: معايير الجيل القادم في العلوم، ومشروع تطوير العلوم والرياضيات بنسبة 2.22%. يلي ذلك المجالات الآتية بنسبة 2.7% وهي: مجال معتقدات المعلم واتجاهاته، ومجال الأهداف للتربية العلمية المشتركة مثل: التحصيل والاتجاه نحو المادة، والاستيعاب المفهومي وتنمية التفكير التأملي، وتنمية التحصيل والتفكير التأملي والاتجاهات، وتنمية مهارات ما وراء المعرفة والتحصيل الدراسي، ومجال مكونات مناهج التربية العلمية الأخرى مثل: المنحى التكاملي للعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM). ثم مجال تنمية الميول والاهتمامات والاتجاهات والقيم بنسبة 3.11%. يلي ذلك مجال المفاهيم العلمية بنسبة 3.55%.

ونظراً لكون المفاهيم العلمية إحدى الفجوات البحثية التي رُصدت في عينة الدراسة؛ فإن نتيجة هذه الدراسة تختلف عن نتائج دراسة المحيسن والبلوي (2015)؛ فقد كانت المفاهيم العلمية فيها أكثر المجالات تكراراً في مجالات التربية العلمية. في حين تتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (القحطاني والشهري، 2020) في كون معتقدات المعلم واتجاهاته إحدى الفجوات البحثية لمجالات معلم التربية العلمية. إضافة إلى ذلك تتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الشايع، 2007)، ودراسة (المعثم، 2008) واللتين توصلتا إلى أن أكثر الفئات استهدافاً في البحوث هي فئة الطلبة. وفيما يتعلق بالمجالات الآتية: مجال برامج التربية العلمية مثل البرامج الإثرائية، ومجال مكونات مناهج التربية العلمية مثل الأهداف، ومجال تحصيل المتعلم

مثل المجال الوجداني، فإن نتائج هذه الدراسة تتفق مع نتائج دراسة (القحطاني والشهري، 2020). وتشير هذه النتائج إلى عدم وجود توازن كافٍ في المجالات؛ مما يتطلب اهتماماً أكثر بوجود خريطة بحثية تحدد أولويات البحث؛ ليتسنى للباحثين اختيار موضوعات البحوث التي تخدم حاجة الميدان التربوي والأكاديمي، إضافة إلى ذلك فإن هذه المجالات الفرعية تعد فجوات بحثية في مجال التربية العلمية لانعدام البحوث فيها على حد علم الباحث أو لقلتها في المجلات المحكمة للجامعات السعودية الناشئة.

توصيات الدراسة

1 - تشجيع الباحثين في مجال التربية العلمية على النشر في المجلات العلمية المحكمة في الجامعات السعودية الناشئة؛ لإحداث عملية التوازن في النشر العلمي بالمجلات التربوية والإنسانية في تلك المجلات.

2 - توجيه الباحثين والمجلات العلمية المحكمة في الجامعات السعودية الناشئة إلى الاهتمام بمنهج البحث النوعي (Qualitative Research)، والدعوة إلى إجراء المزيد من البحوث في مجال التربية العلمية باستخدام هذا المنهج؛ لإحداث التوازن المنهجي في البحوث المنشورة في تلك المجلات العلمية.

3 - توجيه الباحثين في مجال التربية العلمية إلى الاهتمام بالفجوات البحثية للمجالات العلمية الرئيسة التي توصلت إليها نتائج الدراسة؛ لإحداث عملية التوازن في النشر العلمي.

مقترحات الدراسة

في ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج، يُقترح ما يلي:

1 - إجراء دراسة متابعة لهذه الدراسة، يتم من خلالها اختيار المحاور نفسها بامتداد زمني محدد؛ لرسم توجهات بحثية لهذه المحاور على مدى سنوات طويلة.

2 - إجراء دراسة مقارنة بين بحوث التربية العلمية بالمجلات العلمية في الجامعات السعودية الناشئة والمجلات العلمية في الجامعات السعودية الأخرى؛ لتعرّف توجهات التربية العلمية فيها.

3 - إجراء دراسة لتعرّف أسباب عزوف الباحثين عن استخدام منهج البحث النوعي في بحوث التربية العلمية في المجلات العلمية في الجامعات السعودية الناشئة.

المراجع

إبراهيم، عبد الله، وعبد المجيد، ممدوح. (2006). دراسة تحليلية لتوجهات بحوث التربية العلمية المعاصرة ومجالاتها المستقبلية. *مجلة التربية العلمية في جامعة عين شمس*، *9*(1)، 1-54.

البشري، محمد بن شديد. (2016). دراسة تحليلية لاتجاهات بحوث الماجستير والدكتوراه في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية في جامعة القصيم*، *10*(2)، 351-411.

جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. (2022). *مجلة جامعة الأمير سطام للعلوم التربوية*، الأعداد (1 و2 و3 و4).

تم الاسترجاع من موقع: https://jes.psau.edu.sa/ar

جامعة الباحة. (2022). *مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية*، ع8. تم الاسترجاع من موقع: https://bu.edu.sa/ar/home

جامعة الجوف. (2022). مجلة جامعة الجوف للعلوم التربوية، ع1 و2. تم الاسترجاع من موقع: http://www.ju.edu.sa/index.php?id=5866

جامعة الحدود الشمالية. (2022). مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، ع 1 و2. تم الاسترجاع من موقع: https://north-journal-of-human-sciences.nbu.edu.sa/

جامعة المجمعة. (2022). مجلة جامعة المجمعة للعلوم الإنسانية والإدارية، ع26 و27. تم الاسترجاع من موقع: https://m.mu.edu.sa/ar/centers-and-institutes/center-publishing-and-translation/42401

جامعة بيشة. (2022). مجلة جامعة بيشة للعلوم الإنسانية والتربوية، ع10. تم الاسترجاع من موقع: https://www.ub.edu.sa/ar/dsr/tenofmg.aspx

جامعة تبوك. (2022). مجلة جامعة تبوك للعلوم التربوية، ع1 و2 و3 و4. تم الاسترجاع من موقع: https://www.ut.edu.sa/ar/Journal/Pages/default.aspx

جامعة جازان. (2022). مجلة جامعة جازان للعلوم الإنسانية، ع1 و2 و3 و4. تم الاسترجاع من موقع: https://jazanu.edu.sa/

جامعة حائل. (2022). مجلة جامعة حائل للعلوم الإنسانية، ع13 و14 و15. تم الاسترجاع من موقع: https://uohjh.com/

جامعة حفر الباطن. (2022). مجلة جامعة حفر الباطن، ع2 و3. تم الاسترجاع من موقع: https://www.uhb.edu.sa/Pages/AboutMag.aspx?Ref=2

جامعة شقراء. (2022). مجلة جامعة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية، ع 1 و2). تم الاسترجاع من موقع: https://cutt.us/educate

الروقي، مطلق بن مقعد. (2016). المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، 28*، 123-145.

الزهراني، خديجة مقبول. (2021). أثر التخطيط الإستراتيجي في دعم الميزة التنافسية في الجامعات السعودية الناشئة. *مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية، 27*، 441-487.

السائح، السيد محمد. (2009، أغسطس). *دراسة تحليلية نقدية لبعض البحوث في مجال تعليم البيولوجي والتربية البيئية على ضوء معايير الحداثة والجودة*. ورقة مقدمة إلى مؤتمر التربية العلمية الثالث عشر" التربية العلمية: المنهج والمعلم والكتاب دعوة للمراجعة"، الإسماعيلية، تم استرجاع الملخص من موقع: https://search.mandumah.com/Record/39382

السراني، نواف بن مقبل. (2020). دراسة تحليلية لأبحاث التربية العلمية في بعض المجلات التربوية بدول الخليج العربي. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، 40*(4)، 93-111.

سليم، محمد صابر. (2006). التربية العلمية "رؤى المستقبل في ضوء الماضي والحاضر". *مجلة التربية العلمية، 9*(4)، 1-13.

السواط، تركي بن عبد العزيز. (2010). *دراسة تحليلية لرسائل الدراسات العليا في التربية العلمية بجامعات المملكة العربية السعودية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك سعود، الرياض.

الشايع، فهد بن سليمان. (2007). توجهات وخصائص رسائل الماجستير في التربية العل مية بجامعة الملك سعود. *مجلة كليات المعلمين العلوم التربوية*، *7*(2)، 44-100.

صبر، عهد ساري. (2020). *تحليل محتوى كتب الفيزياء للمرحلة الثانوية وفق معايير* (S.T.S.E) [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة القادسية، العراق.

صبري، ماهر إسماعيل، والجرجري، عبد الله علي، والحصان، أماني محمد. (2011). دراسة لتوجهات بحوث التربية العلمية بالمملكة العربية السعودية على ضوء أولوياتها ورسم خريطة مقترحة لها. *مجلة جامعة طيبة للعلوم التربية*، *6*(1)، 1-46.

الصلاحي، سعود بن موسى. (2018). *إضاءات بحثية*. الرياض: مكتبة الرشد.

عبيدات، ذوقان، وعبدالحق، كايد، وعدس، عبد الرحمن. (2016). *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه*. عمّان: دار الفكر.

العساف، صالح بن حمد. (2010). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. الرياض: مكتبة العبيكان.

فودة، إبراهيم محمد، وعزالدين، سحر محمد. (2015). دراسة تحليلية لتوجهات بحوث التربية العلمية لتحقيق التميز. *المجلة المصرية للتربية العلمية*، *18*(1) ، 55-106.

القحطاني، محمد بن حسن، والشهري، عبد الرحمن بن عامر. (2020). توجهات بحوث المناهج وطرق التدريس المنشورة في المجلات العلمية العربية المحكمة وفجواتها البحثية. *مجلة العلوم التربوية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية*، *5*، 99-154.

المحيسن، إبراهيم بن عبد الله، والبلوي، أمل بنت سليمان. (2015). بحوث التربية العلمية وتوجهاتها العالمية: دراسة على البحوث المنشورة في الدوريات المتخصصة. *مجلة رسالة التربية وعلم النفس*، *51*، 107-129.

المعثم، خالد عبدالله. (2008). *توجهات أبحاث تعليم الرياضيات في الدراسات العليا بجامعات المملكة العربية السعودية* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

المغامسي، صالح بن فيصل. (2015). *توجهات بحوث التربية العلمية في رسائل الدراسات العليا بجامعة طيبة خلال الفترة من 2000م- 2015م* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة طيبة، المدينة المنورة.

وزارة التعليم العالي. (د.ت). *اللائحة الموحدة للدراسات العليا* [وثيقة PDF]. تم الاسترجاع من الرابط: https://m.mu.edu.sa/sites/default/files/4_25.pdf

وزارة التعليم. (2023). *الرؤية والرسالة والأهداف*. تم الاسترجاع من الرابط: https://rdo.moe.gov.sa/ar/About/Pages/Vision.aspx

Al-Assaf, S.H. (2010). *An introduction to research in the behavioral sciences* (in Arabic). Riyadh: Obeikan Library.

Al-Baha University (2022). *Al-Baha University Journal for Humanities, 8* (in Arabic). retrieved from https://bu.edu.sa/ar/home.

Al-Bishri, M. Sh. (2016). An analytical study of the master's and doctoral students' union in curricula and teaching methods at Imam Muhammad bin Saud Islamic University (in Arabic). *Journal of Educational Sciences at Qassim University, 10*(2), 351-411.

Al-Muatham, Kh. A. (2008). *Research trends in mathematics education in postgraduate studies in universities in the Kingdom of Saudi Arabia* (in Arabic)]Unpublished Doctoral Dissertation[. Umm Al-Qura University in Makkah Al-Mukarramah.

Al-Muhaisen, I. A. & Al-Balawi, A. S. (2015). Scientific education research and its global trends: a study of research published in specialized journals (in Arabic). *Journal of Resala Education and Psychology*, *51*, 107-129.

Al-Qahtani, M., & Al-Shehri, A. (2020). Research trends in curricula and teaching methods published in peer-reviewed Arab scientific journals and their research gaps (in Arabic). *Journal of Educational Sciences*, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, *5*, 154-99.

Al-Rouqi, M. M. (2016). Academic and administrative problems facing faculty members in some Saudi universities (in Arabic). *Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences*, *28*, 123-145.

Al-Salahi, S. M. (2018). *Research highlights* (in Arabic). Riyadh: Al-Rushd Library.

Al-Sawat, T. A. (2010). *An analytical study of postgraduate theses in science education in the universities of the Kingdom of Saudi Arabia* (in Arabic) [Unpublished Master's Thesis]. King Saud University, Riyadh.

Alshaya, F. S. (2007). Trends and characteristics of master's theses in practical education at King Saud University (in Arabic). *Journal of Teachers Colleges*, *7*(20), 44-100.

Al-Zahrani, Kh. M. (2021). The impact of strategic planning in supporting competitive advantage in emerging Saudi universities (in Arabic). *Al-Baha University Journal of Human Sciences*, *27*, 441-487.

Cavas, B., Cavas, P., Ozdem, Y., Rannikmae, M., & Ertepinar, H. (2012). Research trends in science education from the perspective of Journal of Baltic Science Education: A content analysis from 2002 to 2011. *Journal of Baltic Science Education*, *11*(1), 94, 94-102.

Fiskin, R., & Nas, S. (2013). A content analysis of the "international journal on marine navigation and safety of sea transportation" from 2007 to 2012. *TransNav: International Journal on Marine Navigation and Safety of Sea Transportation*, *7*(1), 145-149.

Fouda, I. M. & Ezz El-Din, S. M. (2015). An analytical study of educational scientific research trends to achieve excellence (in Arabic). *Egyptian Journal of Scientific Education*, *18*(1), 55-106.

Hail University. (2022). *Hail University Journal of Human Sciences*, (13, 14 and 15) (in Arabic). Retrieved from https://uohjh.com/.

Ibrahim, A., & Abdel-Maguid, M. (2006). An analytical study of the directions of the scientific research that will be conducted (in Arabic). *Journal of Scientific Education at Ain Shams University*, *9*(1), 1 - 54.

Irwanto, I., Dianawati, R., & Lukman, I. R. (2022). Trends of Augmented Reality Applications in Science Education: A Systematic Review from 2007 to 2022. *International Journal of Emerging Technologies in Learning*, *17*(13) 157–175.

Jazan University. (2022). *Jazan University Journal of Human Sciences*, (1, 2, 3 and 4) (in Arabic). retrieved from https://jazanu.edu.sa/.

Jouf University. (2022). *Al-Jouf University Journal of Educational Sciences*, (1 and 2) (in Arabic). http://www.ju.edu.sa/index.php?id=5866.

Lin, T. J., Lin, T. C., Potvin, P., & Tsai, C. C. (2019). Research trends in science education from 2013 to 2017: a systematic content analysis of publications in selected journals. *International Journal of Science Education*, 41(3), 367-387. https://doi.org/10.1080/09500693.2018.1550274.

Maghamsi, S. F. (2015). *Trends in educational scientific research in postgraduate theses at Taibah University during the period from 2000 AD - 2015 AD* (in Arabic). (Unpublished Mmaster's Thesis). Taibah University in Madinah.

Majmaah University. (2022). *Majmaah University Journal for Humanities and Administrative Sciences,* (26 and 27) (in Arabic). Retrieved from https://m.mu.edu.sa/ar/centers-and-institutes/center-publishing-and-translation/42401.

Ministry of Education. (2019). *The Ministry's website*. https://www.moe.gov.sa/ar

Ministry of Higher Education. (D.T). *Unified Regulations for Postgraduate Studies* (in Arabic) [PDF document]. Taken from the link https://m.mu.edu.sa/sites/default/files/4_25.pdf.

Northern Border University. (2022). *North Journal of Human Sciences, Issues (1 and 2)* (in Arabic). retrieved from https://north-journal-of-human-sciences.nbu.edu.sa/.

Obeidat, Th.; Abdul Haq, K. & Adass, A. (2016). *The concept of scientific research, its tools, and methods* (in Arabic). Amman: Dar Al-Fikr.

Prince Sattam bin Abdulaziz University. (2022). *Prince Sattam University Journal of Educational Sciences,* Issues (1, 2, 3 and 4*)* (in Arabic). retrieved from https://jes.psau.edu.sa/ar.

Sabr, A. S. (2020). *Analysis of the content of physics books for the secondary stage according to the criteria (S.T.S.E)* [Unpublished Master's Thesis]. Faculty of Education, Qadisiyah University, Iraq.

Sabry, M. I.; Al-Jarjari, A. A., & Alhosan, A. M. (2011). A study of educational scientific research trends in the Kingdom of Saudi Arabia in the light of its priorities and a proposed map for it (in Arabic). *Taibah University Journal of Educational Sciences*, *6*(1), 1-46.

Sarrani, N. M. (2020). Analytical study of scientific education research in some educational journals in the Gulf States. *Journal of the Federation of Arab Universities for Research in Higher Education, 40*(4), 93-111.

Selim, M. S. (2006). Scientific education "visions of the future in the light of the past and present" (in Arabic). *Scientific Education Journal*, *9*(4), 1-13.

Tabuk University. (2022). *Tabuk University Journal of Educational Sciences, (1, 2, 3 and 4)* (in Arabic). retrieved from https://www.ut.edu.sa/ar/Journal/Pages/default.aspx.

The Ministry of Education. (2023). *Vision, mission and objectives* (in Arabic). https://rdo.moe.gov.sa/ar/About/Pages/Vision.aspx.

Al-Sa'aeh, S. M. (2009, August). A critical analytical study of some research in the field of biology and environmental education in the light of modernity and quality standards (in Arabic). *A paper submitted to the Thirteenth Scientific Education Conference, "Scientific Education: The Curriculum, the Teacher, and the Book, an Invitation to Revision", Ismailia, the summary* was retrieved from https://search.mandumah.com/Record/39382.

University of Bisha. (2022). *Bisha University Journal for Humanities and Educational Sciences, 10,* (in Arabic). retrieved from https://www.ub.edu.sa/ar/dsr/tenofmg.aspx

University of Hafr Al-Batin. (2022). *Hafr Al-Batin University Journal, (2 and 3)* (in Arabic). retrieved from https://www.uhb.edu.sa/Pages/AboutMag.aspx?Ref=2.

Tsai, C. C. & Wen, Laydia, M. (2005). Research and Trends in Science Education From 1998 To 2002: A Content Analysis of Publication in Selected Journals. *International Journal of Science Education*, *27*(1), 3-14.

Wang, Q., Wang, X., Chen, Y., & Yang, K. (2016). Research gap of guidelines might be an important approach to prioritization. *Journal of clinical epidemiology*, *69,* 251-252.

Wu, L. Y., Truong, N. M., Lu, H. Y., Tseng, Y. H., & Chang, C. Y. (2019). Science-Edu-Communication: Trends Reveal in 20 Years of Science Communication Research. *Journal of Baltic Science Education*, *18*(5), 793-805

Yun, E. (2020). Review of trends in physics education research using topic modelling. *Journal of Baltic Science Education*, *19*(3), 388-400.

Science Education Research Trends and Identified Research Gaps Published in Refereed Scientific Journals in Emerging Saudi Universities

Dr. Khalid S. Alhammad[1]

College of Education - Shaqra University

K.S.A.

Abstract

Objectives: The study aimed to identify trends in science education research and the identified research gaps published in refereed journals from emerging Saudi Universities. **Methodology:** The study adopted a descriptive approach based on a content analysis. The study population consisted of all scientific journals published in emerging Saudi universities, resulting in a total of 11 journals with 1703 published studies in educational research and 67 studies in science education field. **Results:** The study revealed that percentage of science education research accounted for only 3.93% of all educational research published, with the most common scientific fields being the components of knowledge content; other science education disciplines (e.g. Biology) did not receive sufficient attention. This study also revealed that the studies most often used quantitative methods, with evaluation being the most prolifically used. Most of the studies focused on the intermediate stage and the category of teachers, and tests were one of the most used tools. **Conclusion:** This study revealed research gaps in three of the six main fields: science education programs, science education teacher, and learner achievement.

Key words: Emerging Universities, Educational Trends, Scientific Journals, Peer-reviewed Journal, Published Research.

1 Associate Professor in Curriculum & Teaching Methods. **Research Interestes:**Teaching and Learning, Instructional design. **e-mail: khammad@su.edu.sa**

- **Submitted 29/5/2023, Accepted 17/7/2023.**

للاستشهاد

الحماد، خالد. (2024). توجهات بحوث التربية العلمية المنشورة في المجلات العلمية المحكمة بالجامعات السعودية الناشئة وفجواتها البحثية، *المجلة التربوية*، *39*(153)، 147-182.

http://doi.org/10.34120/joe.v39i153.339

To Cite:

Alhammad, Kh. (2024). Science Education Research Trends and Identified Research Gaps Published in Refereed Scientific Journals in Emerging Saudi Universities. *The Educational Journal*, *39*(153), 147-182.

http://doi.org/10.34120/joe.v39i153.339